

وَهَيْتَ لَدِيهِ الْيَوْمَ زَائِلًا كَالْأَنْفُسِ  
 سَعِدْتُمْ بِدِيَارِ أَمِيرٍ صِرْتُمْ  
 أَمِنْتُمْ بِدِيَارِ الْعَدْلِ أَمْرَ الرَّجْحِمِ  
 سَلِفْتُمْ وَأَكْبَرْتُمْ بِأَكْبَابِ كَنْبِيَّةِ  
 بِكُوتِي لَمْ يَكُنْ بِكَنْبِيَّةِ أَوْ يَفِيضِ  
 سَعَيْتُمْ إِلَيْهِ لَمْ تَخْلُقْتُمْ كَنْكُمْ  
 أَكْرَهْتُمْ نَوْءَ كَنْكُمْ أَوْ جِئْتُمْ جَبِيهِ  
 شَرَرْتُمْ وَبِعْتُمْ بِالْجِنْدِ نَفُوسَكُمْ  
 وَرَجَحْتُمْ أَنَا نَفِيْسَ الْقَسِيْمَةِ بِتَحْسِي  
 سَوَّلِي وَمِنْ خَيْرِ الْأَنْامِ شَقِيًّا كَهْ  
 إِنَّمَا أَقْرَأْتُمْ تَقْسِيْمَ الْجَدِ كَرَفِيْسِ  
 حَرَمِ الشَّيْبِي

٢٥

صَلَاةً وَالْمَسْلَمَةَ عَلَى الْمَسْجِدِ  
 كَلَامًا تَكْفِيْرًا مَعَ الذَّنْبِ وَالْمَحْسِنِ  
 شَعْلًا تَدَالِقًا شَمْرِيًّا كَنْبِيَّةِ  
 بِمَسَافِ الْبَيْدِ الْحَرِّ وَالْإِنْسِ وَالرَّوْحِ شَا  
 شَمُوسٌ تَبَدَّلَتْ بَلَّجَتْ لِي **مُجْمِي**  
 بِأَمْحَتْ لَنَا الْأَنْوَارَ مِنْ وَجْهِهِ تَفْشَا  
 شَعْلَانَا لَدُنُورِ لَثْرِي الشَّمْسِ كَوْفَا  
 قَنُورِ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ الْعَزِيْزِي  
 شَعْرِي تَمِيْعِ الْخُلُوعِ الْوَأَحْمَدِ  
 إِذَا بَكَتْ الْجَبَابِرُ وَأَسْتَشْرَعَ الْبَكْمَشَا  
 شَعْلَانَا تَلَا تَخْلُوعَ اللَّهِ مَشَا  
 وَلَا تَبْدَعُهُ أَبَدًا سَوَالَهُ لَا أَنْشَا

٢٥